

## الأغاني

شرا به النبيذ فلا ينكره وكثر ذلك حتى سكر وطرب وقال اسقوني من شرابكم فسقوه حتى ثمل  
وغناهم في شعر الأحوص .

( طاف الخيالُ وطاف الهَمُّ فاعتَكَرَا ... عند الفِرَاشِ فبات الهَمُّ مُجْتَضِرَا )

( أُرَاقِبُ النَّجْمَ كَالْحَيَّرَانَ مُرْتَقِيًا ... وَقَلَّصَ النُّومَ عَن عَيْنِي

فَانْشَمَرَا ) .

( من لوعةٍ أورثتْ قَرْحًا عَلَى كَبِدِي ... يَوْمًا فَأَصِيحَ مِنْهَا الْقَلْبُ مُنْذِفِيرَا ) .

( وَمَنْ يَبِيتُ مُضْمِرًا هَمًّا كَمَا ضَمِنَتْ ... مِنِّْي الصُّلُوعُ يَبِيتُ

مُسْتَيْطِنًا غَيْرَا ) .

فاسحتسنه القوم وطربوا وشربوا .

ثم غناهم .

( طَارِبَتْ وَهَاجَكَ مَنْ تَدَّكَرُ ... وَمَنْ لَسْتَ مِنْ حُدَيْبٍ تَعْتَذِرُ ) .

( فَإِنْ نِلْتُ مِنْهَا الَّذِي أَرْتَجِي ... فذاك لَعَمْرِي الَّذِي أَنْتَ ظِيرُ ) .

( وَإِلَّا صَبْرْتُ فَلَا مُفْجِشًا ... عَلَيْهَا بِسُوءٍ وَلَا مُبْدِتَهْرُ ) .

لحن الدلال في هذا الشعر خفيف ثقيل أول بالبنصر عن حبش .

قال وذكر قوم أنه للغريض .

قال وسكر حتى خلع ثيابه ونام عريانا فغطاه القوم بثيابهم وحملوه إلى منزله ليلا فنوموه

وانصرفوا عنه .

فأصبح وقد تقيأ ولوث ثيابه بقيئه فأنكر نفسه .

وحلف ألا يغني أبدا ولا يعاشر من يشرب النبيذ فوفى بذلك إلى أن مات .

وكان يجالس المشيخة والأشراف فيفيض معهم في أخبار الناس وأيامهم حتى قضى نحبه .

انقضت أخبار الدلال